الانقلاب يأكل نفسه بعد الحرب علي الزند إعلان الحرب علي موسي

الجمعة 12 سبتمبر 2014 12:09 م

نافذة مصر - مواقع

ما زال الانقلاب الدموي في مصر يأكل رجالاته ويبدوا أن السيسي سيصفي حساباته مع كل أذرعه القضائية والسياسية والإعلامية, ومنذ أيام أعلنت الأهرام ونشرت قضايا فساد الزند ليرمي به الانقلاب في مزبلة التاريخ , واليوم بدأت الحرب علي عمرو موسي بعد أن نشر

الكاتب الصحفي " محمود الكردوسي" المعروف بعلاقته الجيدة بالخائن عبد الفتاح السيسي قائد الانقلاب ، وكونه أحد الأذرع الإعلامية له، سبا مقذعا بحق عمرو موسى، أحد رموز نظام حكم الرئيس المخلوع حسني مبارك، الذي شغل منصب رئيس لجنة الخمسين لوضع الدستور، المشكلة من قبل العسكر، والمستشار السياسي السابق للحملة الرئاسية للسيسي نفسه فيما يُعد أقوى انتقاد يُوجه إليه منذ انقلاب **3** يوليو **2013.**

واعتبر مراقبون المقال اللاذع إيذانا ببداية النهاية، والعزل السياسي لعمرو موسى، بعد أن "استحلبه" العسكر، وأخذوا كل ما يريدون منه، مهيئين الأجواء بهذه الحملة، المتوقع تزايد وتيرتها بحقه في الأيام المقبلة، إلى إطفائه إعلاميا وشعبيا، وإخراجه من المشهد السياسي، من أجل الدفع بوجه جديد يرأس مجلس النواب المقبل، الذي سعى موسى بكل الطرق كي يشغله، بحيث يختم به حياته السياسية، بدون جدوى، فيما يبدو

وقال الكردوسي في مقاله بعنوان: "عمرو موسى و"سعار" المناصب: أنت- لا مؤاخذة- ما بتشبعش"، "يقول الناس إذا ما أفرط شخص فى السعي نحو منصب أو انتظاره إنه "عبده مشتاق".. والهاء هنا ضمير يدل على المنصب، وهذا يعنى أن الموضوع ليس اشتياقا فحسب بل عبودية أيضا".

واستدرك الكردوسي بالقول: "لكن السيد عمرو موسى **(78** عاما**)** تجاوز المرحلتين **(**الاشتياق والعبودية**)** وأصبح مستعدا، منذ ترك منصبه كأمين عام للجامعة العربية في **2011-** أن يقلد عجين الفلاحة، أو يتخلى عن شمخة الدبلوماسي ليحتسي منقوع جثث مع قيادات داعش إذا كان المقابل منصبا يبقيه في دائرة الضوء!

ووجه الكردوسي سهامه المميتة لموسى، المعروف بحساسيته الشديدة تجاه أي نقد يوجه إليه خاصة في الصحف، فقال الكردوسي: "لقد أصيب الرجل في أعقاب مؤامرة **25** يناير بسعار مناصب، رغم أنه قضى أكثر من عشرين عاما يرتع فوق ثلاث قمم، لم يصل إليها دبلوماسي مصري من قبل: مندوبا دائما لمصر في الأمم المتحدة **1990**، ثم وزيرا للخارجية من **1991** إلى **2001**، ثم أمينا عاماً للجامعة العربية من **2001** إلى **2011**، والمنصب الأخير تسلمه نبيل العربي - عديل ونسيب الصنم الأعظم محمد حسنين هيكل- في صفقة قذرة لحساب قطر التي لو نكشتها عن بكرة أبيها لما وجدت سوى عشرة أصابع تلعب فى المنطقة، ولو قشرت الأصابع العشرة لما وجدت سوى موزة واحدة مسممة!

وتابع الكاتب بحدة: "كان ممكنا أن يكتفي عمرو موسى بهذا القدر من السلك، وأن يسجد لله شكرا على إنجازه الوحيد والأهم خلال فترة عمله المتواصلة في هذا السلك الطويل، وهو إطلاق موهبة الثائر العروبي شعبان عبد الرحيم، بعد أن كاد صوته المشروخ يتحلل فى مجاري شارع فيصل وشعبان -الذى يلقبه سائقو ميكروباص الجيزة - هرم بشعبولا، ويصر

على أن يحشر فخدة حشيش في ماسورة حنجرته قبل أن يغني، وأن يرتدي وش لحاف يشبه جرافيتي على جدران خرابة **25** يناير، وتبدو سحنته الغليظة مثل بوز جرار قطار ضواحي-هو الذي أثرى تاريخ الغناء الأوبرالي بلازمته الشهيرة "هيييييه"، وجعل منها جملة ربط بين حب السيد عمورة الدبلوماسي عاشق الكراسي، وكراهية إسرائيل، وكأنهما طرفا نقيض مع أن الحقيقة غير ذلك".

وتابع الكردوسي هجومه على عمرو موسى بالقول: "باستثناء تصريحات صحفية عنترية على ملوخية أطلقها أثناء توليه خارجية مبارك، وأعطت انطباعا بأنه صقر في غية حمام سلام لم يقدم السيد عمورة أي كرامات أو أمارات تدل على كراهية ملهمة في مواجهة العدو الإسرائيلي!

وتابع: "لقد استطاع نظام حكم الرئيس مبارك خلال ثلاثين عاما تقريبا أن يحافظ على علاقة متوازنة مع هذا العدو، فلا حب، ولا كره بل مصالح، وسلام يتكئ على أكذوبة "حرب أكتوبر ستكون آخر الحروب" التي أطلقها الزعيم الراحل "محمد أنور السلام". أما تصريحات السيد عمورة البيزنطية فلم تكن سوى تخديم على صورة النجم أو بالأحرى جزء من صناعته".

وأضاف المقال: "كان ممكنا أن يستريح السيد عمورة مكتفيا بقممه الدبلوماسية الثلاث، وأن يبدأ "كورس" مكثفا لعلاج السعار الذي جلب عليه فيما بعد سيلا من الانتقادات، سواء من قوى مدنية أو إسلامية، وأفقده الكثير من مهابته ونجوميته بالطبع